

اللباب في علل البناء والإعراب

قيل أثر ضعفها قد ظهر في شيء غير التنوين فمن ذلك أن زَّه لا يفصل بينها وبين اسمها بالخبر ولا بغيره ولأنَّ التنوين لا يحدث بالعامل حتى يحذف إذا ضعف العامل وإنَّ ما هو تابعٌ لحركة الإعراب .

فإن قيل إنما حذف التنوين لأن هذا الباب خالف بقية العوامل في اختصاصه ببعض الأسماء وعلى وجه مخصوص فخولف به أيضاً في التنوين قيل قد أجبنا عن هذا .
فصل .

واتَّفقوا على أنَّ النكرة المضافة كقولك لا غلام رجلٍ عندنا وفي المشابهة للمضاف كقولك لا خيراً من زيد عندنا معرب وإنَّ ما خالف هذا الاسم النكرة المفردة لثلاثة أوجه .
أحدُها أنَّ المضاف والمضاف إليه كاشيء الواحد وهما في اللفظ اسمان فلو بنيت الاسم الأوَّل مع (لا) لكان لعلَّة التركيب فتصير ثلاثة أشياء كالشيء واحد .
والثاني أنَّ المضاف إليه واقعٌ موقع التنوين وكما أنَّ التنوين لا يكون بعد حركة البناء كذلك المضاف إليه